الله عليه وسلم وسمي بهذا الاسم في كتاب شعيا وبعض الكتب القديمة
وقال الغزالي في الاحياء انه جمع له صلى الله عليه وسلم بين الثنوة والسلطان
وتقدم في اسمه صلى الله عليه وسلم مذكر قول ابن العربي انه مكنه
من السيطرة واما السلطنة وتمكين دينه في الارض واما اسمه صلى
الله عليه وسلم صاحب الرداء فوصف به في الكتب القديمة كما تقدم
وكان غالب لبوس العرب الرداء والازار وتقدم الازار والرداء ما يتخير به
وقيل لما ستر اعلاه لحسنه واما اسمه صلى الله عليه وسلم صاحب الدرجة
الرفيعة فالمراد بها المرتبة الزائدة على سائر الخلائق العالية الشأن
السامية المكانة والمكان واما اسمه صلى الله عليه وسلم صاحب
التاج فالمراد به العمامة ولم تكن حينئذ الا للعرب والتعاليم يتجان العرب
اي قائمة لهم مقام التيجان للعجم المعهودة لملوكهم اذ لم تكن للعرب
ولكونا لعمائم معروفة للعرب دون غيرهم سمي صلى الله عليه وسلم
صاحب التاج كما سمي صاحب العمامة فكني به عن انه من صميم العرب
واشرفهم حسبا ونسبا وروي عنه صلى الله عليه انه لم يلبس العمامة
غير من الانبياء واما اسمه صلى الله عليه وسلم صاحب المغفر
بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء وهو زرد يلبس من الدروع
على قدر الرأس او هو ما يجعل من فضل درع الحديد على الرأس مثل القلنسوة
او الخمار وكان صلى الله عليه وسلم يلبسه في حروبه واما اسمه صلى
الله عليه وسلم صاحب اللواء بكسر اللام والمد فالمراد به لواء الحمد
كما هو مصرح به عند بعضهم وقد يجعل على اللواء الذي كان يعقد لمن
فيكون عناية مما بعث به من الجهاد فانه محل اللواء واللواء الراية او قريب
منها وفرق بينهما بان اللواء العلم الصغير والراية العلم الكبير وقال ابو
ذر الخشني اللواء ما كان مستطيلا والراية ما كان مربعا واما اسمه صلى
الله عليه وسلم صاحب المعراج فالمعراج اسم آلة العروج الى الصعود
والارتفاع وهو السلم ولم يصعد عليه في الدنيا بجسده احد غيره صلى
الله عليه وسلم وقد اكرمه الله تعالى بكرامة الاسراء واما تضمنه
من المعراج الى السموات والرؤية والمناجات واما سائر الانبياء عليهم الصلاة

والسلام وما رآه من الايات فروى ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى
طرفه قال فركبت فسار بي حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي
يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه
السلام اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل
من انت فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم عليه السلام فرحب لي ودعا لي بخير
ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه
ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله
عليهما فرحبا لي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل
الاول ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم واذا هو قد
اعطي شطر الحسن فرحب لي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة
وذكر مثله فاذا انا بادريس صلى الله عليه وسلم فرحب لي ودعا لي بخير
قال تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله
فاذا انا بهرون صلى الله عليه وسلم فرحب لي ودعا لي بخير ثم عرج
بنا الى السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم
فرحب لي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فذكر مثل ذلك فاذا
بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى
سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال
فلما غشيها من امر الله ما غشيها تغيرت حدد من خلق الله يستطيع
اي نعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى وهو فرض علي خمسين صلاة
في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض الله على امتك
قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فاسئله

والد